



مواهب واعدة



## تنشيط أكاديميات كرة القدم في تونس على المسار الصحيح

طريق المواهب نحو النجومية من الفكرة إلى الإنجاز



### ترسيخ ثقافة الفوز بالألقاب

ستقام بدولتي تونس والمغرب، فيما ستعظم الكويت بطولة المنتخبات. وقال المشهوش إنه وضع استراتيجيات لأكاديميات كرة القدم في ليبيا بتنظيم بطولات للأكاديميات على مستوى المناطق الغربية وطرابلس والوسطى والشرقية والجنوبية والجيل الغربي للموليد من 2004 إلى 2012، لاختيار البارزين من كل منطقة وتكوين منتخب لتمثيل ليبيا في المحافل الخارجية.

ويشار إلى أنه تم اعتماد 13 أكاديمية جزائرية لكرة القدم لتكوين الشبان من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في إطار برنامجها الرامي إلى تكوين المواهب الشبابية وتحليل النظام البيئي لكرة القدم، حسب ما أفادت به الجامعة الجزائرية لكرة القدم. وطلب الاتحاد الدولي من الجامعة الجزائرية ملفات الأكاديميات التي بإمكانها الدخول في هذا المشروع، حيث دخلت الإدارة الفنية الوطنية في اتصالات مع أندية الرابطة الأولى والثانية والتي استجابت أغلبيتها لهذا الطلب.

### سلم الشفرة

ويأمل الكثير من أولياء الأمور في أن يضع أطفالهم، عبر الالتحاق بالأكاديميات، أقدامهم على أول سلم الشهرة والمال، باعتبار أن نموذج الأكاديميات في تونس مستنسخ من الأندية الأوروبية. ومنذ عقود طويلة، لم يكن هناك في تونس اهتمام كبير بتكوين اللاعبين في سن مبكرة في ظل غياب مراكز التكوين المتطورة، وانعدام المتابعة للاعبين الموهوبين في سنواتهم الأولى.

ونجحت بعض الأكاديميات خلال السنوات الأخيرة في شد انتباه الأندية، حيث زاد اهتمام عدد من الفرق التونسية بالمواهب المتكئة صلب هذه الأكاديميات، ما جعلها تحرص على التعاقد مع عدد من اللاعبين الصغار القادرين على تطوير مهاراتهم صلب الأندية.

أن تقام بطولة العالم لمدة أسبوع كامل بالجزائر بمشاركة 48 فريقا تتوزع بين منتخبات عربية وأكاديميات تمثل بلدانها فرق أوروبية وأفريقية بمشاركة مجانية.

ومن جهته، أكد النائب الأول لرئيس الأكاديميات العربية لكرة القدم، فتحى مشهوش في تصريحات صحافية، أن كأس العالم للأكاديميات لكرة القدم

لم يخف كريم العرفاوي، منسّق عام الرابطة الوطنية للأكاديميات وأمين عام الاتحاد العربي في حديثه لصحيفة "العرب"، الصعوبات التي تعترض أكاديميات كرة القدم والمتعلقة أساسا في غياب الدعم المادي من جل الهيكل الرياضية الكبرى، مما يهدد بصعوبة العمل في المستقبل.

وللحديث عن الجوانب الفنية، قال كريم العرفاوي "إن أهمية الأكاديميات تكمن أساسا في تلقي الطفل للتكوين منذ نعومة أظفاره، باعتبار أنها تستهدف حتى الأطفال في سن السادسة بخلاف الأندية التي تشرف على ناشئين في سن العاشرة كحد أدنى".

وشدد قائلا، إن "الأهداف المنوطة بعهدة الأكاديميات تختلف عن عمل الجمعيات الرياضية ومراكز التكوين باعتبارها تتمثل بدرجة أولى في الإحاطة بالشباب وصقل المواهب، وتهتم أكثر بالجانب التربوي والأخلاقي وترتكز أساسا على التأطير الكامل الذي يبنى بالشبان عن البعد التنافسي الذي يمس من ثوابت التكوين الأساسية ويضرب بتعلم أجديات كرة القدم، ثم يأتي التفكير في تزويد الأندية بالمواهب الصاعدة".

وفكرة إنشاء الأكاديميات انبثقت عن مطالب العديد من الرياضيين الشبان لتكون في البداية نشاطا رياضيا ملء الفراغ خلال العطلة المدرسية، قبل أن تتطور لتشمل جوانب التكوين العلمية بهدف تكوين لاعبين محترفين وصناعة نجوم قادرين على التعلق في عالم الساحرة المستديرة.

ولكن اعتبرت بعض الأطراف أن الجوانب التجارية تغطي على نشاط الأكاديميات الخاصة مما يقلل من فرص نجاح اللاعبين ويهمل الجانب التجاري تعتبر قليلة العدد وتتمركز فقط في بعض الأحياء. والنائب أن الأكاديميات التكوينية الجديدة لا تصنع الأوهام للاعبين، بل تعمل على صقل مواهبهم وإعدادهم للالتحاق بالنادي المدنية. ولا يقتصر دور الأكاديميات على الترفيه وتعاطي الرياضة، بل تساهم في تمويل الأندية باللاعبين الشبان وتأهيلهم لخوض غمار الاحتراف.

ويترشح كل بطل في الفئات المحددة ليتنافس مع بقية الولايات للعب على لقب البطولة الوطنية. وكل رابطة لها أربع منتخبات جهوية تمثل الولاية.

وتتنافس المنتخبات الجهوية في ما بينها لفرز المنتخب الوطني. وتتمتع المنتخبات الجهوية والوطنية بدورات تحت رعاية الاتحاد العربي تصل إلى المجانية. وتسعى الرابطة إلى تكوين المدربين بإشراف الاتحاد العربي.

وبعد نسق ماراثوني وبتكاليف كل الجهود تم افتتاح أربع بطولات جهوية ودورة تكوينية للمدربين. وتعمل الرابطة الوطنية للأكاديميات بالقانون الداخلي والأساسي، وهناك هيكل قانوني يشرف على تسيير الرابطة الوطنية في الولايات تحت إشراف شركة خاصة للظواهرات الرياضية مخصص لها من طرف الوزارة إسمها "NKM event's". والمنسق العام بين الولايات هو كريم

ويترشح كل بطل في الفئات المحددة ليتنافس مع بقية الولايات للعب على لقب البطولة الوطنية. وكل رابطة لها أربع منتخبات جهوية تمثل الولاية.

وتتنافس المنتخبات الجهوية في ما بينها لفرز المنتخب الوطني. وتتمتع المنتخبات الجهوية والوطنية بدورات تحت رعاية الاتحاد العربي تصل إلى المجانية. وتسعى الرابطة إلى تكوين المدربين بإشراف الاتحاد العربي.

وبعد نسق ماراثوني وبتكاليف كل الجهود تم افتتاح أربع بطولات جهوية ودورة تكوينية للمدربين. وتعمل الرابطة الوطنية للأكاديميات بالقانون الداخلي والأساسي، وهناك هيكل قانوني يشرف على تسيير الرابطة الوطنية في الولايات تحت إشراف شركة خاصة للظواهرات الرياضية مخصص لها من طرف الوزارة إسمها "NKM event's". والمنسق العام بين الولايات هو كريم

يتواصل العمل بكل جدية على إنشاء أكاديميات كرة القدم في تونس وتطويرها، لاسيما بعد انتشارها الواسع في دول أفريقية وأوروبية، لذلك بدأت تنتشر في تونس أكاديميات لتعليم الأطفال فنون كرة القدم وأجدياتها، على غرار بقية الدول العربية، وصارت تستقطب أعدادا كبيرة من الأطفال، يتوزعون بين أكاديميات تابعة لأندية كبرى، وأخرى خاصة. وبات كل الرياضيين يتطلعون إلى اكتشاف مواهب واعدة ومساعدتها على الاندماج صلب الأندية. وما يدفع إلى الخوض في مسألة هذه الأكاديميات الخاصة هو تزايد عددها بشكل لافت.

رابطة جهوية، كل رابطة تتكون من هيئة تسييرية وفنيين مشرفين عن بطولة جهوية لتتنافس في ما بينها لفئات عمرية مختلفة من سبع إلى 16 سنة.

ويرأس الرابطة الجهوية بتونس كريم العرفاوي، بمعية نزار بن سعد الكاتب العام للرابطة الوطنية. في حين يرأس الرابطة الجهوية بنابل بدرالدين براملي ورابطة سوسة حمدي الثابوتي، والرابطة الجهوية بالمنستير نزار قريسة، والرابطة الجهوية بالمهدية أحمد زيان، والرابطة الجهوية بالقبرون محسن عبداللوي، والرابطة الجهوية بسبيدي بوزيد هيكل منافق والرابطة الجهوية بصفاقس أحمد بودبوس ورابطة مدين محسن عرو.

وأعلنت الرابطة الوطنية للأكاديميات لكرة القدم بتونس وهي مولود جديد انبثق عن رابطة شمال أفريقيا التي يترأسها النائب الأول للاتحاد العربي فتحى المشهوش، عن فتح باب التسجيل لاستقطاب المزيد من المواهب الشبابية، وذلك على إثر الاجتماعات الإقليمية في تونس والمنستير وقابس وقفصة والقبرون حول تطوير وتنشيط قطاع الأكاديميات الخاصة في كرة القدم، كما أعلنت الإدارة الفنية واستنادا إلى برامج الاتحاد الدولي في تطوير اللعبة، أنه على كل مدرب تونسي متحصل على شهادة في التدريب من الدرجة الأولى، الثانية والثالثة نظام قديم، أن يتقدم إلى التسجيل قصد خوض ورشات تدريبية وتكوينية في هذا النشاط.

واجتمع العديد من الممثلين عن الأكاديميات عن 9 ولايات داخلية خلال شهر جويلية الفائت، حيث تم تشكيل

واجتمع العديد من الممثلين عن الأكاديميات عن 9 ولايات داخلية خلال شهر جويلية الفائت، حيث تم تشكيل



وقف حازمة

مراد بالحاج عمارة  
صحافي تونسي



تونس - عاشت تونس والبلدان العربية خلال السنوات الأخيرة على وقع انتشار واسع للأكاديميات الخاصة لتكوين البراعم والناشئين في كرة القدم ممن فضلوا تلقي أجديات الكرة خارج أسوار الأندية. وحسب آخر الإحصائيات، فإن عدد هذه الأكاديميات حتى مطلع العام الجاري بلغ حوالي 90 أكاديمية تضم 3000 مجاز تتراوح أعمارهم بين 7 و16 عاما، وذلك بإشراف أساتذة ومدربين متحصلين على شهادة التدريب في كرة القدم.

وتتنافس المنتخبات الجهوية في ما بينها لفرز المنتخب الوطني. وتتمتع المنتخبات الجهوية والوطنية بدورات تحت رعاية الاتحاد العربي تصل إلى المجانية. وتسعى الرابطة إلى تكوين المدربين بإشراف الاتحاد العربي.

وبعد نسق ماراثوني وبتكاليف كل الجهود تم افتتاح أربع بطولات جهوية ودورة تكوينية للمدربين. وتعمل الرابطة الوطنية للأكاديميات بالقانون الداخلي والأساسي، وهناك هيكل قانوني يشرف على تسيير الرابطة الوطنية في الولايات تحت إشراف شركة خاصة للظواهرات الرياضية مخصص لها من طرف الوزارة إسمها "NKM event's". والمنسق العام بين الولايات هو كريم

ويترشح كل بطل في الفئات المحددة ليتنافس مع بقية الولايات للعب على لقب البطولة الوطنية. وكل رابطة لها أربع منتخبات جهوية تمثل الولاية.

وتتنافس المنتخبات الجهوية في ما بينها لفرز المنتخب الوطني. وتتمتع المنتخبات الجهوية والوطنية بدورات تحت رعاية الاتحاد العربي تصل إلى المجانية. وتسعى الرابطة إلى تكوين المدربين بإشراف الاتحاد العربي.

وبعد نسق ماراثوني وبتكاليف كل الجهود تم افتتاح أربع بطولات جهوية ودورة تكوينية للمدربين. وتعمل الرابطة الوطنية للأكاديميات بالقانون الداخلي والأساسي، وهناك هيكل قانوني يشرف على تسيير الرابطة الوطنية في الولايات تحت إشراف شركة خاصة للظواهرات الرياضية مخصص لها من طرف الوزارة إسمها "NKM event's". والمنسق العام بين الولايات هو كريم

ويترشح كل بطل في الفئات المحددة ليتنافس مع بقية الولايات للعب على لقب البطولة الوطنية. وكل رابطة لها أربع منتخبات جهوية تمثل الولاية.

وتتنافس المنتخبات الجهوية في ما بينها لفرز المنتخب الوطني. وتتمتع المنتخبات الجهوية والوطنية بدورات تحت رعاية الاتحاد العربي تصل إلى المجانية. وتسعى الرابطة إلى تكوين المدربين بإشراف الاتحاد العربي.